رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)294(" لأقضين بينكما بكتاب الله ـ في الزنا"كتاب الأيمان والنذور)5366-7266(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما انا من السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري ورحمه الله تعالى في كتاب الايمان من صحيحه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسماعيل بن جعفر عن عبدالله بن دينار - 00:00:49

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليه اسامة ابن زيد اطعن بعض الناس في امرته قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:01:12

ان كنتم تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل قائم الله ان كان لا خليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده - 00:01:30

الشاهد منه قول النبي عليه الصلاة والسلام وايم الله ومعناها هو يمين الله او اليمين بالله هذا معناها باختصار. قد قال الحافظ كلاما طويلا في هذا الصدد وملخص اقوال العلماء فيه ما ذكر - 00:01:49

كذا قيل والله اعلم وادي اليمين من الايمان المهجورة ومعلوم اننا اذا بها الرسول عليه الصلاة والسلام نذكر بامور تتضمنها هذه الايمان فمثلا اذا قال منا قيل لا ومقلب القلوب - 00:02:12

الذي امامه يتذكر ان القلوب يقلبها الله سبحانه وتعالى قال القائل وعزة الله تذكر ان الله عزيز كذلك اذا قال والذي نفسي بيده ورب المشرق ورب المغرب والذي فلق الحبة - 00:02:39

وبرأ النسمة كان من ايمان عمر والله الذي باذنه تقوم السماء والارض ذكرنا بالاية ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره قوله تعالى ويمسك السماء ان تقع على الارض الا بازنه - 00:03:04

فالتنويع له مخزن وله فوائد ولذا نوع النبي عليه الصلاة والسلام وان كان الكل يجزي كما هو معلوم كل يمين بالله او باسمائه او بصفاته يكذب لكن التنويع يذكر باسماء الله وصفات الله وافعال الله - 00:03:22

الذي برأ النسب فلق الحب العصافار الحاج العظيم ها اظن صاحبنا اهو يا شيخ بيقول نتأكد كده صلي معنا الجنازة الظهر. الله اكبر انت موقن يا اخ محمود قال باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:45

وقال سعد سعد ابن ابي وقاص قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده قال وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاه الله - 00:05:07

اذا لانها الله اذا له تتمة وتتمته لا يعمد الى اسد من اسد الله او سيف من سيوف الله فيعطى سلبه لغيره لما قتل ابو قتادة رجلا وبعده اراد ان يأخز الاخر سلبه - 00:05:24

فقال ابو بكر لا الله اذا مختصر هنا لا يعمد الى شخص يقال يجاهد عن الله ورسوله فيعطى سلبه للاخر او كما قال يقال والله وبالله وتالله قال والله وبالله وتالله يعني هذه الاحرف احرف الايمان - 00:05:52

قالوا والله ربنا ما كنا مشركين قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه اهله قالت الله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين احرف القسم الواو

والباء والتاء. واصلها الباء. قل اقسم بالله هذا الاصل - 00:06:17
وبعض فيجوز والله وبالله وتالله وهناك اللام الموطئة للقسم كما نقول او كما قال الله تعالى لتسألن يومئذ عن النعيم اي والله لتسألن يومئذ عن النعيم لينبذن في الحطمة ونحو ذلك - 00:06:44
قال حدثنا محمد ابن يوسف عن سفيان عن موسى ابن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب في بعض الطرق كانت اكثر الايمان - 00:07:09
قال حدسنا موسى حدسنا ابو عوانة عن عبدالملك من يا احمد النمر اذا كان هنا ابو عوانة مؤمنة عبدالملك الذي يروي عن جابر بن سمرة عبدالملك بن عمير وابو عوانة وضاحي ابن عبدالله الاشكوري - 00:07:30
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهم في سبيل الله لتنفقن كنوزهما في سبيل الله - 00:07:53
وهذا علم من اعلام النبوة. وقد كان فلما هلك قيصر لم يكن هناك للروم دولة بعده وكذا لما هلك كسرى قال الشاهد منه قول النبي عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده - 00:08:14
اورد البخاري عدة احاديث كلها فيها ايمان كان يقسم بها النبي عليه الصلاة والسلام فقال حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع الحمصي شعيب عن الزهرية اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال - 00:08:35
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله. الرواية الاولى والذي نفسي بيده. الثانية - 00:08:55
والذي نفس محمد بيده وهذا من حديث ابي هريرة عن الاخير والاولى من حديث جابر ابن سمرة لعل النبي كرر الايمان هذه امام عدد من اصحابه حدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه - 00:09:14
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله وهذا الشاهد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا قال حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب - 00:09:35
اخبرني يا حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبدالله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر قال له عمر يا رسول الله - 00:09:59
لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى يكون احب اليك من نفسك قال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي - 00:10:16
قال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر السؤال لاحمد ابن رجب قول النبي لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك. اشرح لا والذي نفسي بيده لا يكتمل ايمانك حتى - 00:10:36
اكون احب اليك من نفسك احسنت وفقت قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله طبعا في الحديث السابق ان الايمان يزيد وينقص لان عمر لما - 00:10:57
قال له النبي لا لم يكن ايمانه قد وصل الى ما هو اه اكمل واتم ده ثناء اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود - 00:11:18
وهو احد الفقهاء السبعة الذين كان يرى الامام ما لك ان اجماعهم حجة وهم علماء اهل المدينة من التابعين سبعة مشاهير اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم خارجة - 00:11:35
تقولهم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجا عن ابي هريرة وسيد ابن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله - 00:11:52
فقال الاخر وافقهما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وازا لي ان اتكلم. قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير زنا بامرأته - 00:12:11

بهذا تحذير من دخول العمال البيت وانت غائب او تحذير من الخلوة بالنساء سواء كان عاملا او طبيبا او شيخا او مدرسا لا يخلون رجل بامرأة فان الثالثة هما الشيطان - 00:12:31

فهذا اجير جاء يشتغل عند الرجل فوقع على امرأته عياذا بالله قل زنا بامرأتي فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية يعني امة. مم وجارية لي - 00:12:51

ثماني سألت اهل العلم فاخبروني اننا على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله - 00:13:12

اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مئة جلدة وجلد ابنه مئة وغربه عاما وامره ليس بالاسلمي ان ياتي امرأة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها حمادة ابن عبدالرازق السؤال يوجه اليك - 00:13:33

قال النبي لاقضين بينكما بكتاب الله والرجم ليس في الكتاب العزيز الان ما معنى بكتاب الله هنا بكتاب الله بحكم الله فكلمة كتاب الله كتاب الله قد يعنى بها القرآن - 00:13:59

فقد يعنى بها حكم الله كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم. ما معنى كتاب الله عليكم حكم الله عليكم فكلمة كتاب الله تتعدد معانيها الا اذا قال قائل انه كانت ثمة اية الرجم اية الرجم فنسخت - 00:14:25

فقال النبي لاقضين بينكما بكتاب الله يعني اية الرجم المنسوخة. الشاهد من قوله اما والذي نفسي بيده لا بينكما بكتاب الله قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب - 00:14:49

قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبدالرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارأيتم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة. انها قبائل - 00:15:09

خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان اسد خابوا وخسروا؟ قالوا نعم قال والذي نفسي بيده انه قريب منهم. يعني ان اسلم وغفار ومزينة وجهينة هذه القبائل خير من تميم وعامر ابن صعصع وغطفان واسد - 00:15:25

فقبائل القبائل الاولى لم تكن بذات قيمة عند اهل الجاهلية لم تكن قوية القوة المشهورة انما كانت القوية بنو تميم بنو بنو اسد كذلك بنو عامر بن صعصعة كانت قبائل قوية. لكن النبي عليه الصلاة والسلام فضل عليها غيرها. وهم اسلم - 00:15:53

قبيلة اسلم وقبيلة غفار وقبيلة مزينة وقبيلة جهينة. قال النبي والذي نفسي بيده بيده انهم خير منهم هذا والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:16:23